

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

القديمة هل يجوز المفاضلة بينها مع أنها قديمة و من القائل بذلك و في أي كتبه قال ذلك ووجه الترجيح في ذلك بما يمكن من دليل عقلي و نقلي .

فأجاب رضي الله عنه .

عنه الحمد لله أما الذي أخرجه أصحاب الصحيح كالبخاري ومسلم فأخرجوا فضل (! 2 .) (! 2) وروى عن الدارقطني أنه قال لم يصح في فضل سورة أكثر مما صح في فضلها و كذلك أخرجوا فضل (فاتحة الكتاب) قال فيها (إنه لم ينزل في التوراة و لا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها) لم يذكر فيها أنها تعدل جزءا من القرآن كما قال في (! 2 2 !) (! 2) (إنها تعدل ثلث القرآن) ففي صحيح البخاري عن الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحابه (أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة) فشق ذلك عليهم و قالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله قال (الواحد الصمد ثلث القرآن) وفي صحيح مسلم عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن)